Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وإنما ظل ساهرا فى غرفة ابنه الصغير . وعلى الرغم من أن الطفل كان نائما فقد بقى المحامى يقلب فى أوراق قديمة . . دوسيهات قديمة . إنها إحدى القضايا التى كسبها . وكان لها دوى فى الصحف . ولكن السبب لاهتمامه بهذه القضية لم تكن ذكرياتها الجميلة فقد كسب قضايا كثيرة . ولم يصبح للنجاح لذه. وإنما أصبح النجاح عادة سيئة.فلأن النجاح عادة لم تعد.له متعة . ولأن الناس اعتادوا منه أن ينجح كان عليه أن يكد ويتعب . وينعزل وينفرد . . ويعكف على البحث ليلا ونهارا . فالنجاح فى المكتب وأمام الناس هو الذى جعل الفشل عادة فى البيت ومع زوجته وبين أقاربه وأقاربها . . وأصبح نجاحه مبررا لكل خلافات زوجية . .

وعندما أقفل دوسيهات هذه القضية الغريبة قرر فيما بينه وبين نفسه : أستطيع أن أعمل نفس الشىء . .

وسأل نفسه : ماالذى يسعد زوجتى الآن ؟

وأجاب: أن أختفى . ومن الأفضل أن يكون الاختفاء نهائيا .. أن أموت . . تماما كما حدث فى هذه القضية . .

وسافر المحامى سيف أمين إلى القاهرة . . وفى بيته قرر ألا يرى زوجته فى خير . . وألا يرى ابنه الوحيد أيضا . . أن حياته لم يعد لها معنى عند أحد . . وإذا كان لحياته معنى عند طفل . فهو معنى